تَعَدُّدُ النَّظْرَةِ لِلْمَرْأَةِ عِنْدَ الشُّعَرَاءِ قَبْلَ الأَعْشَى وَفِي زَمَانِهِ

أ.راضية بوعقال
جامعة أم البواقي

ملخّص البحث:

الغزل فنّ شعريّ قديم عَرَفَهُ الجاهليّون منذ أوّل عَهْدِهِم بالشّعر، وأسلوب الغزل يمتاز بجماله وسلاسته وعُذُوبَة ألفاظِه ومعانِيهِ، ومِمَّا لاَشَكَّ فِيهِ أَنَّ المرأة والجمال يقترنان في كلّ عصرٍ وفي كُلّ مجتمعٍ اقترانَ الشّيءِ ولأزِمِهِ ، فالرّجلُ كانَ ومازالَ يُنْشِدُ الجمالَ والحُسْنَ في المرأةِ .

ولَقَدْ تَعَاوَرَ الشُّعراء الجاهليُّونَ في غَزَلِهم أوصافًا بِعَيْنِهَا يَصِفُونَ بها جمال المرأة وحُسْنِهَا، يَتَغَنَّوْنَ بها ، يَصِفُونَهَا ويُصَوِّرُونَ افْتِنَانَهُم بها ، كَمَا هُوَ الشَّأْنُ بالنّسبة للشَّاعِرِ الجاهليِّ الأَعْشَى ومُعَاصِرِيهِ وَمَنْ سَبقَهُ مِنَ الشُّعَرَاءِ.

الكلمات الأساسيّة: الشّعر ، الأعشى ، تعدّد النّظرة، التّغزّل بالمرأة ، العصر الجاهليّ.

Summary:

The Ghazal is old poetic form, it defined by the pre-Islamic persons since the first era by poetry, the style of Ghazal characrized by its beauty, glibness and charming of its words and meanings, and undoubtedly that the women and beauty combined in every age and society, the man was and still sing beauty and good in women.

The pre-Islamic poets used in their Ghazal specific descriptions describing a woman's beauty and her gracious, they describing her and portraying their adoration in her,as in the case of pre-Islamic poetAl-'AchâAnd his contemporaries and predecessors poets.

Keywords: poetry, Al-Achâ, Multiplicity outlook, woman Ghazal, pre-Islamic era.

تمهيد:

لقد استطاع شعراء الجاهليّة أن يقدّموا الصّورة المثلى للمرأة الجميلة ، فقد رسموا امرأة واحدة للجمال الأنثويّ المثاليّ ، فلم تختلف أوصافها عند جميع الشّعراء إلاّ في تفاصيل صغيرة.

وتتعدّد وجهات النّظر في تحديد شواخص الجمال عند المرأة فهناك من ينظر إلى الجمال الأنثوي في رشاقة الجسم وانسيابه ، بينما يركز آخرون على تناسق الوجه وبهائه،في حين يجمع البعض في نظرتهم بين اعتبار رشاقة الجسد و بهاء الوجه،و ثمة رجال يفضلونها ممتلئة،وآخرون يرغبون في الرفيعة،وهناك من تعجبهم معتدلات الجسم،كما أنّ بعض الرجال يتوقون إلى السمراء،و آخرون إلى الشقراء،وطائفة يحبذون البيضاء ، ولكي نتمكّن من رسم معالم واضحة لصورة المرأة في الشّعر الجاهلي فصلنا بين الشّعراء السّابقين والمعاصرين للأعشى.

1- نظرة الشّعراء للمرأة قبل الأعشى:

1-1/ المرأة ذات خدّ أسيل:

يقول (المرقّش الأكبر):

و رب أسيلة الخدين بكـر منعمة لها فرع وجيـد.[1]

ويقول (امرؤ القيس):

تصدر تبدي عن أسيل و تتقي بناضرة من وحش و جرة مطفل.[2]

و يقول (المرقّش الأصغر):

أرتك بذات الضال منها معاصما وخدا أسيلا كالوذيلة ناعمـا.[3]

ويقول (الأعشى):

سجوين برجاوين في حسن حاجب وخد أسيل واضح متهلك.[4]

وإننا لو نظرنا إلى الأبيات السابقة لوجدنا أن(المرقش الأكبر)يصف محبوبته بأنها أسيلة الخدين دلالة على ملاستها وإنها بكر تظهر عليها علامات النعمة ودلائل الترف.

أما(امرؤ القيس) فيقول عن محبوبته إنها قصد وتبدي عن خد أسيل أي خد سهاء،فهو يريد أن يقول إن هذه المرأة ليست بصغيرة جاهلة ولا كبيرة فانية فهو أكمل لها.

أما(المرقش الأصغر) فإنّه يشبه خد حبيبته الأسيل بالوذيلة وهي مرآة الفضة.

أما(الأعشى) فإنّه يقول إن محبوبته يزين عينيها حاجب مستو جميل ويسترسل من تحتهما خداها الأملسان اللذان يفيضان بالبشر.

وهكذا يتعاور الشعراء في غزلهم وصف المرأة بأنها ذات خد أسيل دلالة على أنه سهل لين دقيق المستوى لملاسته ونعومته،ويدل ذلك أيضا على أنها مترفة منعمة.[5]

1-2/ وصف شعر المرأة بالطول:

يقول (المرقش الأصغر):

ألا حبذا وجه ترينَا بيَاضَهُ ومندلات كَالمثَانِي فوَاحِمَا.[6]

ويقول (المثقب العبدي):

وهنّ عَلَى الظَّلاَم مطلبات طويلات الذوائب والقرون.[7]

ويقول (امرؤ القيس):

وفرع يغشى المتن أسود فاحم أنبت كقنو النخلة المتعثكل.

غدائره مستذرات إِلَى العلاَ تضل المدارى فِي متن ومرسل[8]

ويقول (طرفة):

وَعَلَى المتْنَيْنِ منها وارد حسن النبت أثيث مسبكر.[9]

ويقول (ربيعة بن مقروم):

قَامَت تريك غَدَاة البَيْنِ مُنْسَدِلاً تَخَالُهُ فَوْقَ مَتْنَيْهَا العَنَاقِيدَا.[10]

ويقول (الأعشى):

بيضاء جماء العِظَام لَهَا فَرْعٌ أَثِيث كَالحبَال رجل[11]

العرب يعتبرون أنّ طول شعر المرأة من سمات الجمال فيها ولذلك نجد أنهم يصفونه دائما بالطول، وقد تعاور الشعراء وصف شعر المرأة بالطّول و السّواد.

وإنّنا لو نظرنا للأبيات السّابقة لوجدنا أنّ (المرقش الأصغر) يقول في شعر محبوبته"متدلات كالمثاني قواهما"، والمتدلات: الذوائب المسترخية دلالة على طولها، والمثاني أي الحبال. فهو يشبه شعر محبوبته في طوله بالحبال، كما أنّه ذو لون أسود جميل.أمّا(المثقب العبدي) فيقول: "طويلات الذوائب والقرون" والقرون: خصل الشعر أو الضفائر. فهو يصف محبوبته بأنّ خصل شعرها أو ضفائرها طويلات وذلك دلالة على طولها الشديد.

أمّا(امرؤ القيس) فيقول:"وفرع يغشى المتن أسود فاحم"، والفرع: الشّعر الطّويل و الفاحم أي الشّديد السّواد كالفحم. بالإضافة إلى أنه متعثكل أي متداخل لكثرته.فهو غزير وكثير ولذلك فقد فتلته.

أمّا(طرفة بن العبد) فيقول: " وعلى المتن منها وارد...مسبكر"،و وارد مسبكر أي شعر طويل مسترسل، دلالة على طوله الشديد بالإضافة إلى أنته أثيث أي كثير أصول النبت.

أمّا (ربيعة بن مقروم) فيقول: " منسدلا تخاله فوق متنيها العناقيدا"أي يريد أن شعرها مسترسل شديد الطول لدرجة أنه يخاله فوق متنيها كالعناقيد.

أمّا(الأعشى) فيشبه شعر المرأة بالحبال في قوله:"فرع أثيث كالحبال رجل".[12]

1-3/وصف المرأة بأنّها مترفة ناعمة:

يقول (المرقّش الأكبر):

نَوَاعِم أَبْكَار سرَائِر بـدن حسَان الوُجُوه لينات السَّوَالف.[13]

ويقول (المرقّش الأصغر):

لاَ تصطلِي النَّار بِاللَّيْلِ وَلاَ تُوقظ لِلزَّادِ، بلهَاء فـرؤم[14]

ويقول (مالك بن صريم):

مُنَعَّمَة لَمْ تَلْقَ فِي العَيْشِ ترحة وَلَمْ تَلْقَ بُؤْسًا عِنْدَ ذَاكَ موزعَا.[15]

ويقول (امرؤ القيس):

وَتَضْحَى فَتِيت المِسْكِ فَوْقَ فِرَاشِهَا نَؤُوم الضُّحَى تنتطق عَنْ تَفَضُّلٍ.[16]

ويقول أيضا:

نَاعِمَة نا لم أبجـاها كَأَنَّ حَارِكَهَا أثـال.[17]

ويقول أيضا:

رقُود الضُّحَى مساجيًا طرفهَا يميلهَا حِينَ تَمْشِي الكَسَلُ.[18]

ويقول (الأعشى):

تَلَأْلُؤُهَا مِثْل اللُّجَيْنِ كَأَنَّمَا تَرَى مقلَتَيْ رِئْمٍ وَلَوْ لَمْ تكحل[19]

لقد تعاور الشّعراء وصف المرأة بأنّها مترفة ناعمة ودللوا على ذلك بأنها نؤوم الضّحى، فـ(المرقّش الأكبر) يقول إنّهنّ نواعم أبكار سرائر. وسرارة الداري أخصبه وأنعمه نباتا فهو يشبه المرأة بذلك.

أمّا (المرقّش الأصغر) فيقول: إنّها ليست شرهة للأكل فهي منعمة مكيفة تنام متى شاءت وهي لا تعرف الفواحش والخنا.أمّا(مالك بن صريم) فيقول: إنّها منعمة لم تلق فقرا في حياتها ولم تلق بؤسا كذلك.أمّا(امرؤ القيس) فإنّه يدلك على ترف صاحبته بأنّها نؤوم الضحى وذلك لأن لها من الخدم ما يكفيها فهي لا تهتم بأمرها.أمّا في الموضع الثاني فيقول إنّها ناعمة نائم أبجلها أي ساكن لا يضرب من علّة.أمّا في الموضع الثّالث فيدلّل على نعمتها وترفها بأنّها رقود الضّحى أي أنّ لها من يكفيها فهي تنام، ولا تكلف لخدمة.أمّا(الأعشى)فيقول:إنّها تشبه الفضّة الملساء.[20]

1-4/ وصف المرأة بأنّها طيّبة الحديث:

يقول (المرقّش الأكبر):

نَشَرْنَ حَدِيثًا آنِسًا فَوَضَعْنَهُ خَفِيضًا فَلاَ يلمحنِي بِهِ كُلّ طَائِفٍ.[21]

ويقول (الأعشى):

وَإِذَا تنَازعك الحَدِيث ثنت وَفى النَّـفس ازداره.[22]

لقد تعاور الشعراء وصف المرأة بأنّها طيبة الحديث وتجذب السامعين إليها لرقة حديثها وعذوبته.فـ(المرقش الأكبر)يقول في وصف طيب حديثها إنّها وضعته خفيضا أي خفض به أصواتهنّ حتّى لا يخوض فيه كلّ من طاف بهنّ، أمّا(الأعشى) فيقول إنّها إذا ما نازعتك الحديث انثنت معرضة عنك في دلال.[23]

1-5/دقّة الخصر وثقل الرّوادف وكأنّها الكثيب:

يقول (امرؤ القيس):

وَكَشح لَطِيف كَالجَدِيل مخصر وَسَاقٍ كَأُنْبُوبِ السَّقْيِ المذَلَّلِ.[24]

ويقول أيضا:

كَحقف النَّقَا يَمْشِي الوَلِيد إن فَوْقَهُ بِمَا اِحْتَسَبَا مِنْ لينٍ مُرٍّ وَتسبَال.

وَلَطِيفَة طَيّ الكشح غَيْر مفَاضَه إِذَا اِنْفَتَلَتْ مُرْتَجَّة غَير متفَال[25]

ويقول أيضا:

تَمِيلُ إِذَا مَا نْثَنَت لِلضَّجِيع كَمَيْلِ الكَثِيبِ إِذَا مَا اِسْتَهَلّ.[26]

ويقول (عبيد بن الأبرص):

وَلَقَدْ أدخل الهبَاءُ عَلَى مهـ ضوعة الكَشْحِ طِفْلَة كَالغَزَالِ.

فَتَعَاطَيْتُ جِيدَهَا ثُمَّ مَالَتْ مَيلاَن الكَثِيبِ بَيْنَ الرِّمَالِ.[27]

ويقول أيضا:

صعدة فَاهلاً الحَقِيبَة مِنْهَـا وَكَثِيب مَا كَانَ تَحْتَ الحقَاب.[28]

ويقول (الأعشى):

صِفْر الوِشَاحِ وَملء الدَّرْعِ بَهْكَنَةٌ إِذَا تَأَتَّى يَكَادُ الخَصْرُ يَنْخَزِلُ.[29]

ويقول أيضا:

مِنْ كُلِّ بَيْضَاء مَكْسُورَةٍ لَهَا بِشْرٌ نَاصِعٌ كَاللَّبَـنِ.

عَرِيضَة بوص إِذَا أَدْبَرَت هَضِيم الحَشَا شخته المحتضن.[30]

ويقول أيضا:

ينؤ بِهَا يُوصِي إِذَا مَا تَفَضَّلَتْ نُوعب عَرض الشَّرعبِيّ المغِيل.

رَوَادِفُهُ تُثْنَى الرّدَاء تَسَاتَدَتْ إِلَى مِثْلِ دَعْصِ الرَّمْلَةِ المتَهَبِّلِ.[31]

لقد تعاور الشّعراء وصف المرأة بدقّة الخصر وثقل الرّوادف وربطوا بين روادفها عند المشي وبين كثبان الرّمال اللّيّنة الجوانب وذلك مشهد من مشاهد الطّبيعة التي يرونها دائما في بيئتهم وقد لا يدرك تلك العلاقة غيرهم.فنجد(امرأ القيس) في بيته الأوّل يشبه كشحها في لينه ولطافته بالجديل وهو زمام يتّخذ من سيور، وهو لين، فشبه به الخصر لذلك.أمّا في الموضع الثّاني فيقول:إنّ جسم هذه المرأة وعجيزتها كهذا النّقا في لينه وامتلائه، والنّقا:ما استدار من الرّمل.

وهو مع لينه صلب شديد ليس بمنهال.وخصّ الوليد لأنّه لا يلعب أقلّ من اثنين ولم يجعلهما أكثر من اثنين لأنّهم إذا أكثروا أفسدوا الحقف.

ولطيفة على الكشح: أي ليست منتفخة الجنبين والخاصرتين وهي ليست عظيمة البطن،ومهتزة لنعمتها.

أمّا في الموضع الثّالث فإنّه يشبه تمايلها إذا انعطفت للضّجيع كميل الكثيب إذا كثر ميله.

أمّا(عبيد بن الأبرص) فيقول: إنّه قد يدخل الخباء على المرأة اللّطيفة الضدامرة الخصر فيتناول عنقها فتتمايل ميلان الكثيب بين الرّمال،أمّا في الموضع الثّاني فيقول إنّها بيضاء مفتولة القوام فهي إذا أقبلت فخصرها دقيق جميل، و إن أدبرت فالردف فخم ثقيل.[32]

2- نظرة الشّعراء للمرأة زمن الأعشى:

2-1/ المرأة ذات خد أسيل:

يقول (طفيل الغنوي):

أسيلة مجرى الدمع حمصانة الحشا يرود الثنايا ذات خلق مشرعب.[33]

ويقول (بشامة بن الغدير):

فبادرتاها بمستعجـل من الدمع يتضح خدا أسيلا.[34]

إن الطفيل الغنوي يقول عن محبوبته إنها أسيلة مجرى الدمع.ومجرى الدمع أي الخد،وأسيلة أي سهلة.يصفها بأنها رقيقة الخصر،ذات جسم طويل.أما بشامة بن الغدير فقد أضمر عيني محبوبته ولم يجر لها ذكرا ثم قال عن خدها الأسيل إنه سهل لين دقيق المستوى.[35]

2-2/ وصف شعر المرأة بالطول:

يقول (سويد بن أبي كاهل اليشكري):

وقرونا سابغا أطرافها غللتها ريح مسك ذي فنع.[36]

ويقول (المزرد بن ضرار الذبياني):

وأسحم ريان القرون كأنه أساود رمان السباط الأطاول.[37]

إننا لو نظرنا للأبيات السابقة لوجدنا(سويد بن أبي كاهل اليشكري) يقول في شعر محبوبته:"وقرونا سابغا أطرافها"والقرون أي الذوائب والسابغ أي الطويل التام،فهو يريد أن يقول إن شعر محبوبته طويل تام الطول وإنه طيب الرائحة فكأنها ريح المسك. أمّا (المزرد بن ضرار) فيقول عن شعر محبوبته إنه أسحم دلالة على لونه الأسود ثم نجده يشبه بالحيات السود الأطاول أي الطوال.

وهكذا نجد أن الشعراء قد تعاوروا وصف شعر محبوباتهم بالطول والسواد وأنه كثير أصول النبت دلالة على غزارته وكثرته.وكل ذلك من الأشياء التي يستحسنونها في المرأة ولذلك تغزلوا بها.[38]

2-3/ وصف المرأة بأنّها مترفة ناعمة:

يقول (قيس بن الخطيم):

تنام عن كبر شأنها فإذا قامت رويدا تكاد تنعرف.[39]

ويقول (الشماخ بن ضرار):

منعمة لم تلق بؤس معيشة ولم تغتزل يوما على عود عوسج.[40]

ويقول (علقمة):

منعمة لا يستطاع كلامها على بابها من أن تزار رقيب.[41]

ويقول (النابغة الذبياني):

صفراء كالسيراء أكمل خلقها كالغصن في غلوائه المتأود.[42]

إنّ (قيس بن الخطيم) يصف امرأة نشأت في رفاهية ونعمة فهي تنام لجلالة شأنها ولأن لها من تكفيها الأمور،فإذا قامت في سكون وضعت وكادت تنغرق لدقة خصرها وثقل ردفها.

أمّا (الشماخ بن ضرار) فيقول إنها منعمة لم تجد بؤسا في حياتها ولم تغزل يوما على عود.أما(علقمة بن عبدة) فيقول: إنّها منعمة لا يستطيع أحد أن يكلمها لأنها محجبة يعنى بحراستها أهلها.

أمّا (النّابغة الذّبياني) فقد وصفها بالنعمة وتمكن الحال وشبهها بالجريرة الصفراء لصفرة الطيب وللين بشرتها[43]

2-4/وصف المرأة بأنها طيبة الحديث:

يقول (قيس بن الخطيم):

ولا يغت الحديث ما نطقت وهو بغيها ذو لذة ظرف.

تخزنة وهو مشتهى حسن وهو إذا ما تكلمت أنف.[44]

ويقول (سويد بن أبي كاهل):

تسمع الحداث قولا حسنا لو أرادوا غيره لم يستمع.[45]

ويقول (المزرد بن ضرار):

والهو بسلمى،وهي لذ حديثها لطالبها،مسؤول خير فباذل.[46]

ويقول (الحادرة):

وإذا تنازعك الحديث رأيتها حسنا تبسما لذيل المكرع.[47]

إنّ (قيس بن الخطيم) يصف طيب حديث المرأة، فهي لا تنطق بالغث من الكلام وإنّما كل ما تنطق به لذيذ طريف ولذلك إن حديثها دائما مشتهى ومطلوب.في حين أن(سويد بن أبي كاهل اليشكري) يقول إن حديثها حسن وإن حداثها لو التمسوا منها غير ذلك الحديث لم ينالوه فهي عفيفة طيبة،أما(المزرد بن ضرار) فيقول:إن حديثها لذيذ لطالبها فهي تسأل الخير فتبذله.

أمّا(الحادرة) فيقول: إنها إذا حدثتك فإن مقبلها طيب كما يطيب المكرع في الماء.[48]

2-5/دقّة الخصر وثقل الروادف وكأنّها الكثيب:

يقول (علقمة):

صفر الوشاحين ملء الدرع خرعبه كأنها رشأ في البت ملزوم.[49]

ويقول (النابغة الذبياني):

والبطن ذو مكن لطيف طيه والنحر تنفجه بثدي مقعد.

مخطوطة المتنين غير مفاضه ريا الروادف بطة المتجرد.[50]

ويقول (الشماخ):

هضيم الحشا لا يملأ الكف خصرها ويملأ منها كل حجل ود ملج.[51]

ويقول (تميم بن أبي بن مقبل):

يمشين مثل النقا مالت جوانبه ينهال حينا وينهاه الثرى حينا.

من رمل عرنان أو من رمل أسنمة جعد الثرى باتقى الأمطار مدجونا.[52]

إنّ(علقمة بن عبدة الفحل) يصف المرأة بأنها خالية الوشاحين لضمر بطنها وهي تملأ إزارها لعظم عجيزتها وضخم أوراكها في حين إنّ (النّابغة) يصفها بأنّها مهفهفة خيصة البطن غير مفاضة ونحرها تعليه بثدي معقد فهي في متنيها خطان كما تخط الجلود إذا زينت وهي ممتلئة ناعمة بيضاء فإذا أجردتها رأيتها بضة الجسم ناعمته.

خاتمة:

ممّا سبق عرضه في هذه الصّفحات حول تعدّد النّظرة للمرأة عند الشّعراء قبل الأعشى وفي زمانه خلصنا إلى مايلي:

– الأعشى شاعر دون سواه من الشعراء الجاهليين الذي امتطى صهوة الشعر و نظمه لتمييزه عن غيره في قول الشعر ، ويكفينا أن نقول أنه عُدَّ من شعراء المعلّقات (رَدًّا على الرّأي القائل بأنّه من أصحاب المعلّقات).

– الغزل هو فنّ شعريّ ملتصق بالعاطفة و الوجدان، و قائم على التّغنّي بمفاتن المرأة و محاسنها ،و جمالها ، و التعبير عن الأثر الذي يتركه هذا الجمال أو العشق أو الحب في نفس الشاعر من وجد وصبابة وألم و شوق و حنين.

– إنّ المرأة قد شغلت فكر و كيان الأعشى ، فملكت عليه نفسه و شعره فأردف يتغنى في جميع كتاباته بحبها صائحا بهواها و عشقها ، ممعنا في تخيير أسمى صورها ناسجا منها فضاء الوجود الذي تحوم فيه روحه التائهة في بيدائه الشاسعة.فكانت ومضة النفس الهادي الذي يحيا به في ضلها الرطيب هروبا من شمس قساوة الزمان و المكان،

و لشدة هذا الوله و الشغف بها كانت شدة التدقيق في تفاصيل حياتها، فاهتمّ بها جسدا و روحا.

قسم الهوامش:

[1]– المفضل محمد بن يعلى الضبي،المفضليات،تح:أحمد محمد شاكر و عبد السلام هارون،ط7،دارالمعارف،القاهرة،1942م،ص:224.

[2]– امرؤ القيس: ديوانه ، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط5 ، دار المعارف، مصر،1958م،ص:16.

[3]– المفضّل الضّبّي، المفضّليّات، مصدر سابق ، ص:245.

[4]– الأعشى الكبير:ميمون بن قيس، شرح و تعليق:محمد محمد حسين، ط7، مؤسّسة الرسالة، بيروت، 1983م، ص:403.

[5]– سليمان محمد سليمان، المحاكاة في الشّعر الجاهليّ – بين التّقليد والإبداع – ، ط1، دار الوفاء، الإسكندرية، 2005م، ص ص:235،236 .

[6]– المفضّل الضّبّي،المفضليات، مصدر سابق ، ص:245.

[7]– المصدر نفسه، ص:289.

[8]– ديوان امريء القيس، مصدر سابق ، ص ص:17،18.

[9]– الأعلم الشّنتمري، أشعار الشّعراء السّتّة الجاهليّين، منشورات دار الآفاق الجديدة ، بيروت،ج2، 1981م، ص:64.

[10]– المفضّل الضبي،المفضليات، مصدر سابق ، ص:213.

[11]– ق13/52،ص:275.

[12]– سليمان محمد سليمان، المحاكاة في الشعر الجاهلي– بين التّقليد و الإبداع–، مرجع سابق ، ص ص:244،245.

[13]– المفضّل الضّبّي،المفضّليات، مصدر سابق ، ص:231.

[14]– المصدر نفسه ، ص:248.

[15]– أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي،الأصمعيات،دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، دس، ص:63.

[16]– ديوان امريء القيس، مصدر سابق ، ص:17.

[17]– المصدر نفسه ، ص:190.

[18]– نفسه، ص:296.

[19]- ق13/77،ص:353.

[20]- سليمان محمد سليمان، المحاكاة في الشّعر الجاهليّ- بين التّقليد والإبداع - ، مرجع سابق ، ص:251.

[21]- المفضّل الضّبّي، المفضّليّات، مصدر سابق ، ص:232.

[22]- ديوان الأعشى الكبير، مصدر سابق ، ص:203.

[23]- سليمان محمد سليمان، المحاكاة في الشعر الجاهلي-بين التقليد والإبداع-، مرجع سابق ، ص:252.

[24]- ديوان امريء القيس، مصدر سابق ، ص:17.

[25]- المصدر نفسه ، ص:30.

[26]- نفسه، ص:297.

[27]- عبيد بن الأبرص: ديوانه ، تح : حسين نصار، ط1، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، 1957م، ص:110.

[28]- المصدر نفسه، ص:22.

[29]- ديوان الأعشى الكبير، مصدر سابق ، ص:105.

[30]- المصدر نفسه، ص:67.

[31]- نفسه، ص:401.

[32]- سليمان محمد سليمان، المحاكاة في الشّعر الجاهليّ -بين التقليد والإبداع-، مرجع سابق ، ص ص:254،255.

[33]- الطّفيل الغنوي ، ديوانه ، تح : محمد عبد القادر أحمد ، دار الكتاب الجديد ، مطابع معتوق إخوان ، بيروت، 1968م، ص:18.

[34]- المفضّل الضّبّي،المفضليات، مصدر سابق ، ص:56.

[35]- سليمان محمد سليمان، المحاكاة في الشّعر الجاهليّ، ص-بين التّقليد والإبداع-، مرجع سابق ، ص:236.

[36]- المفضّل الضّبي،المفضّليات، مصدر سابق ، ص:191.

[37]- المصدر نفسه ، ص:94.

[38]- سليمان محمد سليمان، المحاكاة في الشّعر الجاهليّ- بين التّقليد والإبداع - ، مرجع سابق ، ص:244.

[39]- قيس بن الخطيم : ديوانه ، تح: ناصر الدين الأسد ، ط2 ، دار صادر ، بيروت،1967م ، ص:106.

[40]- الشّماخ بن ضرار: ديوانه، تح : صلاح الدّين الهادي، دار المعارف، القاهرة ، ص:74.

[41]- الأعلم الشّنتمري، أشعار الشّعراء السّتّة الجاهليّين،ج1،ص:143.

[42]- النّابغة الذبياني: ديوانه ، تح:محمّد أبو الفضل إبراهيم ، ط3، دار المعارف، القاهرة ،1977م، ص:92.

[43]- سليمان محمد سليمان، المحاكاة في الشّعر الجاهلي-بين التّقليد والإبداع-، مرجع سابق ، ص ص:250،251.

[44]- الأصمعي، الأصمعيات، مصدر سابق ، ص:197.

[45]- المفضّل الضّبّي ،المفضّليات، مصدر سابق ، ص:192.

[46]- المصدر نفسه ، ص:94.

[47]- الحادرة : ديوانه ، تح : ناصر الدين الأسد ، ط2، دار صادر، بيروت،1980 م، ص:46.

[48]- سليمان محمد سليمان، المحاكاة في الشّعر الجاهليّ- بين التّقليد و الإبداع-، مرجع سابق ، ص:252.

[49]- الأعلم الشّنتمري،أشعار الشّعراء السّتّة الجاهليين،ج1، مصدر سابق ، ص:151.

[50]- ديوان النّابغة الذّبياني، مصدر سابق ، ص:92.

[51]- ديوان الشّمّاخ، مصدر سابق ، ص:75.

[52]- أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي، جمهرة أشعار العرب في الجاهليّة والإسلام، تح: علي محمد البجاوي، دار نهضة مصر،الفجالة ،1981م، ص ص:688،689.